

وصيتي لأهلنا في سوريا | فضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اذكر اخواني في هذا اليوم الكريم على اختلاف فصائلهم اذكرهم بان الفضل ابتداء وانتهاء لله وحده الملك ملكه والحكم حكمه والامر امره ولا يقع شيء في كونه الا بامره وعلمه وتحت سمعه وبصره - [00:00:00](#)

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير قال سبحانه كل يوم هو في شأن يغفر ذنبه ويستر عيبه ويفرج كربه ويكشف همه ويزيل - [00:00:24](#)

يغمر وينصر مظلوما ويأخذ ظالما ويعز ذليلا ويذل عزيزا ويقل عثره ويستر عورة ويزيل دولة ويأتي بدولة ويزيل حاكما ويأتي بحاكم ويرفع اقواما ويخفض اخرين ويداول الايام ما بين الناس ويسوق المقادير التي قدرها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فلا تقدموا - [00:00:48](#)

منها شيء ولا يتأخر ايها الافاضل اذكركم بقول الله جل وعلا واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير واذكركم بقول الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:01:18](#)

واعيذكُم بالله ان تخرجوا من نار الظلم الى حريق الطائفية فاعدائكم حريصون كل الحرص على ذلك ادعوكم الى التعاون والتكامل بدلا من الفرقة والتآكل ادعوكم الى التناصح فيما بينكم بدلا من التقاذف وتبادل الاتهامات - [00:01:39](#)

وادعوكم الى التصالح والتسامح بدلا من التخاصم والتحارب واحفظوا عاصرة الاخوة فيما بينكم انما المؤمنون اخوة وحافظوا على الممتلكات العامة والخاصة وعلى مقدرات بلدكم فهي ملك لشعبكم الكريم ولا تسمح لاي احد ان ينتهك الحرمات او ان يتعدى على الممتلكات. واذكركم بالحكمة والتأني - [00:02:06](#)

نظر دقيق الى مآلات الاقوال والافعال في حدود الممكن والمتاح. واحذروا مكر اعدائكم. وقدموا مصلحة كبلدكم وشعبكم على جميع المصالح الفئوية والحزبية والفردية الضيقة ايها الافاضل اسألكم بالله ان تنازعتم في شيء وهذا وارد - [00:02:37](#)

فردوه الى الكتاب والسنة ثم انصتوا بعقول وقلوب الى اهل العلم والحكمة والتجربة ووصيتي التي ابذلها لكم بنبض قلبي احذروا ان تدفعوا الظلم بظلم والباطل بباطل او ان تعالجوا خطأ سنوات ماضية بخطأ جديد - [00:03:01](#)

احذروا الدماء ثم احذروا الدماء ثم احذروا الدماء قال رب الارض والسماوات ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم - [00:03:26](#)

حراما. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفكا الدم الحرامي بغير حله. وفي الحديث الصحيح الذي رواه النسائي غيره من حديث بريدة انه صلى الله عليه وسلم قال قتل المؤمن - [00:03:54](#)

عند الله من زوال الدنيا. بل اوصيكم واقول احفظوا دماء المسلمين واحفظوا دماء الذميين والمعاهدين والمستأمنين امتثالا منكم لامر سيد النبيين صلى الله عليه وسلم. ففي الحديث الصحيح الذي رواه النسائي - [00:04:14](#)

ايها البخاري في التاريخ الكبير من حديث عمرو بن الحمق الخزاعي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا. وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود وغيره انه صلى الله عليه وسلم

قال - [00:04:34](#)

الان من ظلم معاهدا او انتقصه حقا او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا يوم القيامة فاعتزوا ايها الاخوة بالذل

الى الله والانكسار بين يديه. فهذا يوم الرحمة - [00:04:55](#)

هذا يوم الرحمة. هذا يوم الرحمة. ولكم في سيد الخلق وحبيب الحق اعظم قدوة واجل اسوة اسأل الله جل وعلا ان يتم عليكم فضله ورحمته ونصره وفتحته وبركته وهداه ورضاه وان يجعلكم - [00:05:15](#)

في كنفه وستره وضمانه وامانه. وان يقر اعيننا جميعا بنصرة اخواننا المرابطين الصابرين الصامدين على ارض غزة وفلسطين وان يجعل لهم فتحا مبينا. ونصرا قريبا. واسأله جل وعلا ان يجعل بلدنا - [00:05:35](#)

مصر امنا الامان سخاء رخاء وجميع بلاد المسلمين. انه ولي ذلك ومولاه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:55](#)